

إنعاش التبادل بين البلدين.. سورية والعراق تحدثان غرفة تجارية مشتركة

الوطن

الممنوحة للمستثمرين. وتمت تسمية صادق عباس جهاكير رئيساً عن الجانب العراقي ومحمد العنوش رئيساً عن الجانب السوري، وتعد الغرفة اجتماعين سنوياً. ويهدف تأسيس الغرفة المشتركة إلى المساهمة بإعادة إنعاش التبادل التجاري بعد أن كان قد وصل إلى نحو خمسة مليارات ليرة عام ٢٠١١ وهو شبه متجمد حالياً بسبب سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على المعابر الحدودية بين البلدين.

مجال الاستثمار وتبادل الخبرات والقوانين واللوائح لتحسين مناخ الاستثمار. ولا تعتبر هذه الغرفة بحسب نص الاتفاقية، بديلاً عن الاتصادات والغرف التجارية المعترف بها في كلا البلدين، وتمارس نشاطها تحت إشراف اتحادي غرف التجارة في البلدين. وشددت الاتفاقية على ضرورة أن يلتزم الجانبان بالتعريف بالأنظمة والقوانين المعمول بها في البلدين وخاصة المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والمزايا

وقع رئيسا اتحاد غرفتي التجارة السورية غسان القلاع والعراقية جعفر رسول الحمداي على بروتوكول تأسيس غرفة تجارية مشتركة بين البلدين تضمن النظام الأساسي للغرفة لدفع العلاقات بينهما إلى المستوى الذي تستحقه. ونصت الاتفاقية المشار إليها على تسهيل منح رجال الأعمال في كلا البلدين تأشيرة الدخول لأغراض تجارية وصناعية وتفعيل التعاون في

خادم: تشطي الائتلاف ومعارضة الرياض.. وموسكو تكثف حواراتها مع المعارضة المسلحة كازاخستان جاهزة لاجتماع أستانا.. وموسكو ممثلة على مستوى الخبراء

الوطن - وكالات

تشوكرين في مقابلة مع صحيفة «ازفستيا» الروسية نشرت أمس: «إن دولاً محددة في مجلس الأمن أسهمت منذ البداية في إثارة الأزمة في سورية لا تزال تحرض وتسعى لإشغالها، وهي عاجزة عن التخلي عن أهدافها الرامية للإطاحة بالحكومة السورية». وفي الداخل وخلال تصريح لـ«الوطن» أعرب المعارض منذم عن اقتناعه بأن أستانا على مظن وقعت اتفاق وقف إطلاق النار، ومظن في المعارضة المسلحة التي «أفضل خطوة أولى نظراً لأنها هي القوى المسكة بالأرض، وأعتقد أيضاً أن الوفد الحكومي السوري سيقصّر على العسكريين».

مولود جاويش أوغلو على «ضرورة احترام وقف إطلاق النار في سورية مع الاستمرار في محاربة الجماعات الإرهابية». في غضون ذلك بحث المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول إفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في المعارضة، مع منظمي المعارضة المسلحة التي حاولت استجداء الإدارة الأميركية المقبلة طلباً للدعم، في حين رجح المعارض منذم أن تؤدي محادثات أستانا دوراً في «التشطي» خصوصاً في «الهبة العليا للنفوصات».

أعلنت كازاخستان انتهاء التحضيرات لاستضافة محادثات أستانا بين الحكومة السورية والمعارضة، التي سيكون التمثيل الروسي فيها على مستوى الخبراء، بالتزامن مع تكثيف موسكو لمباحثاتها مع منظمي المعارضة المسلحة التي حاولت استجداء الإدارة الأميركية المقبلة طلباً للدعم، في حين رجح المعارض منذم أن تؤدي محادثات أستانا دوراً في «التشطي» خصوصاً في «الهبة العليا للنفوصات».

وقال النائب الأول لوزير الخارجية الكازخستاني مختار تليوبيري، حسب وكالة «انترفاكس» الروسية: «بلدنا ترحب باستضافة المفاوضات ونحن مستعدون لتقديم الحيلة اللازمة لذلك، بينما تعتمد العملية التفاوضية بحد ذاتها والقضايا التي سيتم بحثها على المشاركين في هذه المفاوضات، وصرنا جاهزين من جيتنا لاستقبال المفاوضات».

على خط مواز، أعلن المتحدث الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين، حسب وكالة «سبوتنيك»، أن تمثيل روسيا في هذه المباحثات سيكون على مستوى الخبراء، بعدما أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غانتالوف أن «أستانا» ستعكس لعملية سياسية في جنيف وليس بديلاً عنها. أما وزير خارجيته سيرغي لافروف فاتفق هاتفيًا مع نظيره التركي

أحياء حلب المدمرة باتت وجهة للسياحة الداخلية!

حلب - الوطن

أقبل سكان حلب على زيارة الأحياء المدمرة شرقي المدينة بشكل لافت بعد استعادتها من المسلحين، ما عده بعضهم نوعاً من السياحة الداخلية (!) التي كادت تتعدم بسبب الحرب التي استمرت نحو أربع سنوات ونصف السنة. وفيما استقبلت الأحياء الشعبية أغلبية قاطناتها المهجرين عنها لتتفقد أحوال ممتلكاتهم، استحوذت المدينة القديمة التي غدت أثرًا بعد عين، على معظم الزوار الذين راعهم ما حل بأسواقها التاريخية. وقد صاحب ملمع قرب القلعة لـ«الوطن» أعداد الوافدين إلى محيطها بأكثر من نصف مليون زائر في الأسابيع الثلاثة الماضية (الأمر الذي يستوجب على وزارة السياحة ومحافظة حلب الإفادة من هذه الوجهة السياحية الجديدة بدل التفرغ على الظاهرة والنأي بالنفس عما يحدث».



مواطنون يتزودون بمياه الشرب في منطقة الريدوة بدمشق (رويترز)

أن «صاروخي أرض أرض استهدفا مقرات لجبهة النصرة في قريني بسيمية والفيجة بوادي بردى وحققا إتصالة منذ صباح الثلاثاء، إثر صاروخ أرض أرض آخر أحد مقرات النصرة في حارة وكثير الزيت بشمال غرب وادي بردى، ومحوري عين الفيحة وبسيمية، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش وحلفائه من جهة، والفضائل إصابة مباشرة». كما استهدف صاروخ أحد مقرات النصرة في طريق النقب وجانب التربة ببلدة بسيمية وحقق إصابة مباشرة».

بدوره ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن وادي بردى يشهد تصاعداً في وتيرة الاشتباكات المتواصلة منذ صباح الثلاثاء، إثر هجوم عنيف باشرته قوات الجيش من محاور دير مقرن وكثير الزيت بشمال غرب وادي بردى، ومحوري عين الفيحة وبسيمية، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش وحلفائه من جهة، والفضائل إصابة مباشرة». كما استهدف صاروخ أحد مقرات النصرة في طريق النقب وجانب التربة ببلدة بسيمية وحقق إصابة مباشرة».

وتوافق حديث خميس مع ما كتبه ممثل مركز حميميم لتنسيق المصالحة العقيد سيرغي فيانوف، على صفحة المركز على فيسبوك وقال: «تش الآن الوحدات البرية المصدقة هجوماً موسماً نحو المناطق التي تسيطر عليها مجموعات إرهابية أعلنت فيما مضى انتدائها لتنظيم النصرة، في منطقة وادي بردى» لافتاً إلى أن الهجوم «تزامن مع إعلان رئيس هيئة الأركان العامة (الروسي) الجنرال فاليري غيراسيموف عن اقتراب تحقيق النصر في تلك المنطقة».

أزمة نقل تخفق ريف دمشق

هادي بك الشريف

تعاني شريحة كبيرة من المواطنين يوماً على صعيد النقل الداخلي ليس بدمشق وحدها وإنما في ريفها، وسط قلة عدد الباصات الخدمية للخطوط نتيجة الظروف الراهنة وتأثيرات الأزمة ومعكساتها، إضافة إلى عدم التزام أصحاب السرافيس بالتعليمات وخطوط النقل بالتزامن مع كثرة الشكاوى حول زيادة التعرفة المتخاضة من المواطنين. وأكد سكان من ضاحية الفردوس بجرجا، ضعف خدمة النقل اليومية، ولاسيما أنه يقطن في الضاحية ما يزيد على ١٠ آلاف نسمة ضمن أفي شقة والأعداد تزداد بتوسع الإعمار بالضاحية، ومعظمهم بحاجة إلى خدمة النقل من مساء والنصف صباحاً حتى العاشرة مساءً وعلى مدار الأسبوع.

وما مشكلة جمرأيا إلا مثال عن حجم أزمة النقل من العاصمة إلى مدن وبلدات الريف القريب وخصوصاً في محور قدسيا والهامة التي يضطر أهلها للانتظار تحت جنس السيد الرئيس فترات طويلة وسط تدافع شديد لتأمين العودة عبر السرافيس. وأكدت مصادر في محافظة ريف دمشق لـ«الوطن» أنه تمت مخاطبة شركة النقل الداخلي بزيادة عدد الباصات والأمر حالياً برسها، ببلغ ٥٤ والحاجة هي ١٠٠ باص. على حين انخفض عدد السرافيس من نحو ألف إلى نحو ٤٠٠ سرفيس. (التفاصيل ص ٧)

أبناء عن تعاون تركي روسي أميركي في شمال سورية بعد تخلي أوباما عن الأكراد «قسد» مستعدة للتعاون مع أنقرة.. وصفقة تبادل بين داعش و«درع الفرات»



مليشيات «درع الفرات» المدعومة من تركيا تتجه نحو مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم داعش (رويترز)

بموازاة آسهداف سلاح المدفعية التركي ٣٤٠ موقعاً للتنظيم، وذلك من دون ذكر أي تقدم ملموس على الأرض على خريطة السيطرة. في الأثناء أكد نشطاء على «فيسبوك» أن مليشيا «لواء الحمزة» المنضوية في «درع الفرات» أفرجت أسن عن أسرى للتنظيم مقابل تسليم داعش بموازاة اشتباكات بين الطرفين قرب قرية جب الشعير جنوب شرقي عين عيسى، على حين ذكرت مواقع معارضة أن «قسد» سيطرت على قرية جب الشعير، وقرينتين صغيرتين. إلى شمال حلب أعلن الجيش التركي في بيان مقتل ١٩ مقاتلاً من داعش،

وفي ما يمكن اعتباره محاولة لاستمرار الموقف أعلن المتحدث باسم الجبهة الجوية الأميركية للأماكن التي تستهدف أنقرة السيطرة عليها، مشيراً أن التنسيق التركي الأميركي، فيما يتعلق بالفرات الجوية التي يتم شنها على الجماعات الإرهابية في سورية.

وقالت الصحفية: إن ذلك التعاون الأميركي التركي، يعني بصورة رئيسية تخلي إدارة الرئيس أوباما دعمه للقوات الكردية السورية، بسبب خشية الجانب التركي من زيادة النفوذ الكردي في سورية.

الوطن - وكالات

على وقع الأنباء التي تحدثت عن تعاون تركي روسي أميركي في الشمال السوري عقب تخلي إدارة الرئيس باراك أوباما عن دعمها للقوات الكردية السورية، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية - قسد» استعدادها للتعاون مع أنقرة، على حين وصلت الأخيرة عمليتها المتعددة «درع الفرات» ضد داعش للسيطرة على مدينة الباب، وسط معلومات عن عقد صفقة استعداد أنقرة بموجها أمس جثة جنديين أترک قتلها بالتنظيم.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، تقريراً مطولاً تضمن مجموعة من المعلومات، التي حصلت الصحفية عليها من «مصادر استخباراتية رفضت الإفصاح عن هويتها»، أشار إلى أن الطائرات الأميركية المأهولة وغير المأهولة قامت بعمليات مراقبة منتظمة لأجزاء السورية؛ لتقديم معلومات استخباراتية للقوات التركية، قبل شروع الأخيرة في هجوم على معازل داعش في سورية في إطار عملية «درع الفرات».

وأوضح التقرير حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الدعم الأميركي الأخير جاء بعد أسابيع من المحادثات العسكرية والدبلوماسية الأميركية التركية، التي توصلت إلى اتفاق تضمن، علاوة على أعمال

كثرت التحليلات والتأويلات بعد الهزيمة التي مني بها محور الإرهاب في حلب حول العلاقات الروسية- الإيرانية من جهة والروسية- التركية من جهة أخرى وتأثير ذلك على مفاوضات أستانا المنتظرة. وأخذت بعض الدوائر الدبلوماسية تسرب محاضر اتفاقات بين موسكو وأنقرة تتناول رؤية أولية مشتركة لحل الأزمة في سورية والأهم دور الجانب التركي سياسياً وميدانياً في صياغة ومراقبة وتثبيت هذا الحل. ويبدو الأكثر أهمية هو مراعاة بعض تلك الدوائر وبالأخص منها الخليجية على إمكانية ابتعاد موسكو عن طهران نتيجة لاسر مفاوضات أستانا واقترباها من أنقرة.

لاشك أن انتصار حلب قلب كل موازين المعركة ضد الإرهاب وداعمه بالأخص منهم الثلاثي التركي- السعودي- القطري لصلحة محور المقاومة وحليفه الدولي روسيا، لكن الأبرز أن هذا الانتصار أوجد شرخاً حقيقياً بين أطراف المتحرة «درع الفرات» ضد داعش مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن محاولاً تقديم نفسه مرجعاً حصرياً لبعض الفصائل المسلحة «المعارضة» والذهاب بعيداً في هذا الحوار إلى حدود القنواض لإنجاز شوية سياسية للأزمة في سورية يكون هو ونظامه طرفاً أساسياً في قطف ثمارها والاستفادة من نتائجها.

والأسوأ للطرفين الآخرين السعودي والقطري أن أربوغان بعدما استنزفهما ملياً ولوجبتاً ثمناً لمرور مرتزقة الإرهاب المنتقل الذين استقدموهم من جميع أصقاع الأرض عبر موانئه الجوية والبحرية والحدودية إلى الأراضي السورية، تخلى فجأة عنهما وعن هؤلاء المرتزقة بل سعی إلى الفصل بينهم وبين الفضائل المذكورة نفاً والأكثر سوءاً هو ما تعهد به في مسودات الاتفاقات المفترضة بينه وبين الجانب الروسي حول ضرورة تثبيت هذا الفصل ليس عقابياً وسياسياً فحسب إنما جغرافياً أيضاً، إضافة إلى تحميه مسؤولية تعاون قيادته العسكرية والاستخباراتية والفصائل التي يرعاها مع القيادة النصرة (جبهة فتح الشام) وتواجبها وتحديد أماكن انتشارها والمساعدة في ضربها، بل والمطو من هذه المجموعات وتواجبها مرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بالثلاثي السعودي-القطري!

انطلاقاً من ذلك، لا محل للاستغراب حول الأسباب والدوافع السياسية التي تحرك بعض امتدادات هذه المجموعات الإرهابية في الداخل التركي التي قامت بتنفيذ أكثر من ٢٣ عملية تفجير وقتل منذ أواخر العام ٢٠١٥ وحتى الأأس القريب، كما لا داعي للبحث عن المحرض الذي يقف وراء هذه العمليات، ولعل التصريح الأخير لأربوغان خلال اليومين الماضيين حول إخفاق الذين اغتالوا السفير الروسي في تركيا في تحقيق هدفهم تخريب العلاقات المستجدة بين موسكو وأنقرة يعتبر أبرز دليل على ذلك.

إذاً، الشرح الحقيقي وقع بين أطراف ثلاثي الإرهاب وليس بين أركان محور المقاومة وحليفه الإستراتيجي روسيا. وما المحاولات الجارية لتظهير انقسام مزعوم بين هؤلاء الأركان والحليف سوى حملة سياسية-إعلامية لتقويض انتصار حلب وانعكاساته النفسية والمعنوية والسياسية والعسكرية وخصوصاً الاجتماعية على المزاج الشعبي السوري.

قد تكون المفاوضات الموعودة في عاصمة كازاخستان محطة في مسار المفاوضات السورية- السورية عليها نتجح في تحييد بعض الفصائل التي وقعت على كتاب ريفتها في الوصول إلى حل سلمي للأزمة، لكن تبقى أخبار اللحظة التالية بعد حلب في مسيرة القضاء على المجموعات الإرهابية مدار التساؤلات المتأرجحة بين إلباب أو ريف حماة أو الباب أو دير الزور أو الرقة أو الجنب السوري، وهي تساؤلات تشقّق المغولة التي تم الترويج لها وتداولها بأن النظام السياسي في سورية وحلفاءه اكتفوا أو سيكتفون بدسورية المفيدة.

يجهد أربوغان لتكريس تموضع تركيا الجديد المبني على تفاهات ثنائية مع روسيا وتباعاً مع إيران، إلا أن الاختبار الأعمق لالتزامه بمندرجات هذا التموضع يكمن في تنفيذ متطلبات الاتفاق المبني مع الطرفين الكورديين الذي جرى في موسكو حول مفاوضات أستانا، وهو اختبار سيجدد مدى قدرته الفعلية على تأمين عوامل إنجاحه حيث فشلت واشنطن سابقاً في إنجاح مفاوضات مماثلة بسبب عزها عن الفصل بين الإرهابيين وما يسمى «المعارضة المعتدلة المسلحة»!

فريق عمل لتقييم تجربة «الركزي» بالأئمة والتوقيع الإلكتروني لتعميمها خميس: سياسة واضحة للقروض.. ومحاسبة كل من أسهم بالخلل

الوطن

وأكد خميس أهمية العمل على تطوير البنية التحتية للمصرفي واستخدام التقنيات العلمية المتطرفة بمنظومة العمل المصرفي بكل مكوناتها لتحقيق نقلة نوعية في هذا القطاع والاستعانة بخبراء واستشاريين لتحقيق أعلى درجات الصيانة والخصوصية وبما يتوافق مع أفضل النظم العالمية المعتمدة وتلافي وجود أي ثغرات في إدارة العمل المصرفي، معتبراً أن السياسة النقدية عامل مهم ورافعة أساسية للاقتصاد الوطني. وفيما يتعلق بالقروض أوضح خميس أن الحكومة مستمرة بوضع سياسة واضحة

مبنية على مبادئ الاحترام المتبادل لجميع دول الجوار بما فيها الدولة التركية. وحسب نشطاء معارضين على «فيسبوك»، فقد «سيطر التنظيم على قلعة جعبر وقرية جعبر وقرية سويدية صغيرة قرب الطبقة بعد هجوم معاكس ضد ميليشيات قسد»، بموازاة اشتباكات بين الطرفين قرب قرية جب الشعير جنوب شرقي عين عيسى، على حين ذكرت مواقع معارضة أن «قسد» سيطرت على قرية جب الشعير، وقرينتين صغيرتين. إلى شمال حلب أعلن الجيش التركي في بيان مقتل ١٩ مقاتلاً من داعش،

وقرر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس تشكيل فريق عمل لتقييم تجربة المصرف المركزي في الأئمة والدفع الإلكتروني وإمكانية تعميمها على المؤسسات الحكومية. وعقد خميس أمس اجتماعاً في مقر المصرف المركزي لتطوير السياسة المالية والمصرفية وفق الإمكانيات والارتقاء بالكونا المالية والبشرية للقطاع المصرفي لمواجهة تحديات العمل في مختلف المجالات.

إعادة هيكلة في جهاز الرقابة المالية وتبدلات تطول مديرين

محمد راكان مصطفى

وأكد المصدر أن هذه الإجراءات هي خطوة من عدة مراحل لتبديلات مستمرة وفق عملية تقييم متواصلة للعاين ولإدارة الفروع، وبحسب جهورية الصف الثاني لاستلام أعمال القيادة، وفق تقييم عادل لنشاط الصف الأول، وأضاف المصدر: إن هذه التغيرات تهدف إلى الارتقاء بعمل الجهاز ومعالجة مواضيع التزلم الإداري، ورفع الكفاءة الأساسية بكونا شابة وكفوءة وتنشيط دورة العمل، إضافة إلى العمل لتجهيز مسابقة لتعيين مفتشين جدد. (التفاصيل ص ٦)

كشف مصدر رقابي مسؤول بدء إعادة هيكلة لفاصل الجهاز المركزي للرقابة المالية، على مستوى الإدارة المركزية والفروع، عبر إجراء تقللات في مديرين الصف الأول والثاني. وفي تصريح لـ«الوطن» بين المصدر أن التقللات شملت مديرين فروع الجهاز ورؤساء أقسام في ثلاث محافظات هي حمص حماة والسويداء، كما شملت رؤساء أقسام في محافظات حلب والحسكة وطرطوس، مع الإشارة إلى أنها طالت مناصب لم يطلها التغيير منذ أكثر من ١٠ سنوات.